بالسهو عن وقتها اي اضاعته والسهو عن ما يجب فيها
والسهو عن حضور القلب فيها ويدل على ذلك الحديث الذي
في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنا
تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يرقب الشمس
حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله
فيها الا قليلا فوصفه باضاعة الوقت بقوله يرقب الشمس
وباضاعة الاركان لذكره النقر وباضاعة حضور القلب
لقوله لا يذكر الله فيها الا قليلا فاذا فهمت ذلك فاعلم ان عا
واحدا من الصلاة وهو فاتحة الفاتحة لعل الله ان يجعل صلاتك
في الصلاة المقبولة المضاعفة المكفرة للذنوب ومن احسن
ما يفتح لك الباب في فهم الفاتحة حديث ابي هريرة الذي
في صحيح مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله

حمدني

حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال
مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك
نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فا
ذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي
ما سال انتهى الحديث فاذا تامل العبد هذا وعلم انها
نصفان نصف لله وهو اولها الى قوله اياك نعبد ونصف
دعاء يدعو به العبد لنفسه وتامل الذي علمه هذا الدعاء
هم الله تبارك وتعالى وامره ان يدعو به ويكرره في كل ركعة
وانه سبحانه وبعاما من فضله وكرمه ضمن اجابة هذا الدعا
اذا دعا به باخلاص وحضور قلب تبين لك ما اضاع اكثر الناس
كما قيل وقد هو لامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهمل
وهاانا اذكر لك بعض معاني هذه السورة العظيمة لعلك
تصلي بحضور قلب وتعلم قلبك ما تنطق به لسانك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)